

فلم يزل يقول ذلك حتى قد من المديته فففيه
استحبابه مائة والراجع في سفر لشركه لو صوبه
لبلك اثنا عشر الثاني يستحب اذا قرب من وطنه يخرج
الفاء والمهمله قال في المصباح مكان الانسان ومقره
جمعه او طان كسب واسباب ان يبعث قد امه من خير
اهله كيلا يقدم عليهم بفته هذا هو السنة للامم
بذلك والنهي عن تركه ومحلها اذا لم يكن قدومه في وقت
معتاد القدوم فيه معروف عند اهله ووطنه والا فذلك
معنى كوقته وقدوم الحاج لبلك الثالث اذا استوفى
علي بلده فحسن محتمل للمباح وللمندوب وظاهر
تحويله عن السنة في الثاني ان يقول اللهم اني
اسالك خيرها وخيرا أهلها وخيرا ما فيها واعوذ
بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها وتقدم معنى
ذلك في اول الكتاب واستحب بعضهم ان يقول
اللهم اجعل لنا بقدرنا ورزقنا حسنا اعترضنا
بان طلب القدر انما ورد في المدينة الشريف علي
سكنها افضل الصلاة والسلام للمحك علي سكنها فهو
من خيرها ويحاج بان كل احد لا يتسولم سكنها
وليس لم وروده منها فبما يقتضي ان من حفاصلها
يقاس غيرها عليهما في ذلك لان النفس تنزع الي
اوطانها فاذا وصلت اليها طيب منها ان تسالك
القدر فيها حذر امن تشبهها اذا انتقلت لغيرها
اللهم رزقنا جناها قال ابن الجوزي بالجمع المقصود
والنوت

والنوت في الحج من ثمارها النبي اي الحسية والمعنوية
قال في الخرز شرع الحصى وقع في بعض النسخ بمهمله
مفتوحة فتحتية وفي القاموس الحيا الحصى وبداها
لكن الظاهر انه تصحيف النبي واقصر لخر ابو الحسن
علي الثاني واعذنا من وباءها وجبنا دعاء من
الحبيب اي اجعلنا محبوسين في اهلها وحبنا في
اهلها اي اجعل صالحهم محبوسين بيننا ولا تخفي الكفة
اللطيفة في تعبير اهل اولادنا وتخصيصه ثانيا فقد روي
هذا كله في الحديث وقد اوضحته في كتابنا الاذكار
قال فيه رويناه في كتاب ابن السني ورواه الطبراني
في الاوسط وقد بينت ما يتصلف بالحدوث في شرحي
الاذكار والمسمى بالفتوحات الربانية علي الاذكار
النورية وقد تروى في الحدوث في ثلاثة اسفار ورفع
اسمه به وتقبله الرابع اذا قدم فلا يطرق اهله في
الليل قوله في الليل مستدركة والافالطريق في
خاصية قال في المصباح كلما اتى ليلا فخذ طرف وهو
طريق ولعل جرح الفضل عن جرحه معناه وازاد
به مطلق الا بيان وقضية مع قوله قبله يستحب
اذا قرب من وطنه ان يبعث اليهم ان ضرورهم ليلا
خلا في السنة وان ارسل من يخبرهم بقدمه وهو
ظاهر لما في القدم كيلا يمت المسئلة وان وجد
المخبر بذكره وظاهر ان الارسل خاص بمن له
حليمة والا بيان نهارا غير مختص بذلك وان الكلام